

# المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم

## بالقويعية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيع. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في - 00:00:00 الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمانية وثلاثين واربع مئة والف بمدينته سادسة مدينة القويوعية. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالاربعين النووية. للعلامة يحيى بن الشرف النووي رحمة الله. المتوفى - 00:00:40 فسنة ست وسبعين وستمائة. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال العلامة النووي رحمة الله تعالى في كتابه الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة - 00:01:10

النبوية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين. مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلات وسلامه عليهم الى المكلفين. لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية فضحات البراهين احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:40

الواحد القهار الكريم الغفار. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين. المكرم العزيز المعجز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين. وبالسنن المستنيرة للمسترشدين. المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين صلات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائر - 00:02:10

اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعبدالله ابن ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين - 00:02:40

من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي - 00:03:00

وكنت له يوم القيمة شابعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له دخل. قيل له ادخل من ابي من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف. وان - 00:03:20

كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنه في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوبي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد - 00:03:40

ابن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المالاني وابو عثمان ابا الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون منها المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله - 00:04:00

في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب - 00:04:20

وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين

وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد. وبعضهم في الآداب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها - 00:04:40

وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأنه مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم - 00:05:00

في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محدثة الاسانيد ليسهل حفظها ويعين الكفاف بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الراحلة ان يعرف هذه الاحاديث - 00:05:20

ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه - 00:05:40

بالبسمة ثم ثنى بالحمدلة. ثم تلة بالشهادتين وقرن الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالصلة عليه وعلى الله وعلى سائر النبيين والمرسلين وال كل وسائل الصالحين مع السلام عليهم وهم المذكورون كلهم من ادب التصنيف اتفاقا. فمن صنف استحسن له - 00:06:00

ان يستفتح تصنيفه بهن وشارف في ديباجة كلامه الى مقصود كتابه في قوله المخصوص بجموع الكلم فالجامع من الكلم هو ما قل لفظه وكثير معناه. فالجامع من الكلم هو ما قل لفظ - 00:06:40

وكثير معناه فيكون اللفظ قليلا والمعنى جليلا. فيكون اللفظ قليلا والمعنى جليلا. وذكر هذا في فضائله صلى الله عليه وسلم اشارة من المصنف الى ان هذا الكتاب في جوامع الكلم. اشارة من المصنف الى ان هذا الكتاب - 00:07:06

ابي في جوامع الكلم وجوامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان وجوامع الكلم التي كي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما القرآن. فإنه اجمع الكلام - 00:07:36

والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم. من قلة الالفاظ وجلالة المعاني. ما صدق عليه الوصف المتقدم من قلة الالفاظ وجلالة المعاني. من اقواله صلى الله عليه وسلم كالاحاديث المذكورة في هذه الأربعين - 00:07:56

ثم ذكر المصنف رحمة الله مستند المصنفين في الأربعينيات الحديثية وهو الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديث من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية - 00:08:23

وكلت له يوم القيمة شافعا وشهيدها. فهو مروي من طرق كثيرات بروايات متنوعات والامر فيه ما ذكره المصنف في قوله واتفق الحفاظ على ضعفه وان كثرت طرقه. ثم ذكر جماعة تقدموه في تصنيف الأربعينيات الحديثية - 00:08:53

فاول من علمه هو عبد الله ابن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي. حتى قال وخلافه لا يحصلون من متقدمين والمتأخرین. ثم ذكر ان الحامل له على جمع الأربعين امران - 00:09:23

ثم ذكر ان الحامل له على جمع الأربعين امران احدهما الاقتداء بمن ذكره. من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذكره من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم وتبلیغ السنة بذل الجهد في بث العلم وتبلیغ السنة - 00:09:43

لقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. متفق عليه من حديث ابي بكر رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها - 00:10:13

رواه الترمذی رواه ابو داود والترمذی من حديث زید ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح فالامران المذكوران حمل المصنف على جمع هذه الأربعين فليس معتمده الحديث الذي ذكر في جملة كلامه اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف - 00:10:33

في فضائل الاعمال وهذا الاتفاق متعقب بامرین احدهما ان حکایته اتفاقا لا تصح ان حکایته اتفاقا لا تصح. فالمنازع فيه جم غفير من اهل العلم. اشهرهم مسلم بن الحجاج في - 00:11:03

مقدمة صحيحة فالمنازع فيه جم غير اشهرهم مسلم بن حجاج في مقدمة صحيحة فانهم يرون الصحيح فيه غنية عن الضعيف في ابواب الدين كلها فانهم يرون ان الصحيح فيه غنية - [00:11:27](#)

الضعيف في ابواب الدين كلها. ومنها فضائل الاعمال ويتباهى ان يكون حكاية عن الجمهور لا اتفاقا. وهو الذي ذكره المصنف نفسه في كتاب الاذكار انه قول الجمهور ولا يحفي اتفاقا والآخر ان الراجح عدم العمل بالحديث الضعيف ان الراجح - [00:11:47](#) عدم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ما لم يقتربن بما يدعوه اليه. ما لم يقتربن بما يدعوه اليه كاجماع او فعل صحابي او غير ذلك. في عمل حينئذ به - [00:12:20](#)

وتكون روایته مع ضعفه سائفة لنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قول الامام احمد الحديث الضعيف احب الي من القياس. لأن راوي الحديث الضعيف لا يقطع - [00:12:45](#)

مجزوما به ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لكن مبالغة في الجانب النبوى من نسبة شيء لم يثبت اليه يترجح من ذلك ويحتاط من روایة الحديث الضعيف فتضعف ولا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان قارنها اجماع او عمل صحابة - [00:13:12](#)

بذلك الحديث حينئذ وكان مع ضعفه اصلا لهذا الباب. وهذا من دواعي ذكر الاحاديث الضعيفة في الكتب المصنفة في احاديث الاحکام. فانهم يذكرونها لدواع مختلفة. منها ان هذا الحديث وان ضعف الا ان العمل عليه كالذى ذكره الشافعى في - [00:13:42](#) اول ابواب الاحکام في كتاب في باب المياه من كتاب الطهارة في حديث ابى امامة وغيره المروية في ان الماء طهور ما لم تغيره نجاسة تحدث فيه. فالاحاديث المروية في انه يكون نجسا بما يسقط فيه من نجاسة تغير - [00:14:12](#)

لونه او طعمه وريحه لا يثبت منها شيء. لكن العمل والاجماع على ذلك كما ذكر الشافعى وغيره. ثم ترى المصنف رحمة الله تعالى شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور - [00:14:34](#)

اولها انه مشتمل على اربعين حديثا. وهي كذلك بالغاء الكسر. فان عددة الاحاديث باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا فان عددة الاحاديث باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا - [00:14:54](#)

فالحديث السابع والعشرون مشتمل على حديثين. فالحديث السابع والعشرون مشتمل على حديثين كما سيأتي وثانيها ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها ان هذه الأربعين شاملة ابواب الدين اصولا وفروعها. وقد قارب رحمة الله وترك شيئا للمتعقب بعده - [00:15:24](#)

وقد تعقبه الطوفي في شرحه ثم ابو الفرج ابن رجب في تكميلته المشهورة فبلغها خمسين والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين. ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفوا - [00:15:54](#)

بانه مدار الاسلام او انه نصف الاسلام او ثلثه او ربعه تعظيمها لشأنه. ورفعه ورائعها ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده ان كل تلك الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده. وخلف في بعضها كما - [00:16:14](#)

سيأتي في موضعه وقع في كلامه في احاديث عدة وصفها بانها حسنة وقع في كلامه في احاديث عدة وصفها بانها حسنة. وهذا لا يخالف ما ذكره في المقدمة من كونها صحيحة وهذا لا يخالف ما ذكره في المقدمة من كونها صحيحة. لأن الصحيح عند جماعة من اهل العلم - [00:16:44](#)

به الثابت لأن الصحيح عند جماعة من اهل العلم يراد به الثابت فيندرج فيه الحسن. احسنتم فيندرج فيه الحسن. وسادسها وخامسها ان معظمها في صحيح البخاري جيم وعدة ما في الصحيحين منها اتفاقا وانفرادا تسعه وعشرون حديثا - [00:17:14](#)

ما في الصحيحين منها تسعه وعشرون حديثا اتفاقا وانفرادا. ماذا يفيد هذا ماذا يفيد؟ اذا عرفتكم ان هذا الأربعين من التسعة وعشرين حديث في البخاري ومسلم. اتفاقا او انفرادا صحيح هو قال قبلها قال صحيحه - [00:17:44](#)

عدم البحث في صحته ان هناك حديث خارج الصحيحين صحيحه يكمل وان منها ما هو خالد احسنت. يفيد امررين عظيمين. احدهما ان اصول الاسلام من حديث المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام هي في الصحيحين. ان اصول الاسلام من الاحاديث -

عن النبي صلى الله عليه وسلم هي في الصحيحين. والآخر انها مع جمالة قدرهما كفيليں بجمع تلك الاحادیث. انها مع جمالة قدرهما غير كفيليں بجمع تلك الاحادیث. يعني اكثر الاحادیث - 00:18:51

التي في اصول الاسلام اين تكون في الصحيحين لكن لو اكتفى انسان بال الصحيحين تفي ولا ما تفي لا تكفي واضح؟ واضح ام غير واضح يعني اكثر الاحادیث في الصحيحين. لكن يبقى ايضا هناك احاديث ليس في الصحيحين - 00:19:11

ولذلك ماذا درج عليها اهل العلم في حفظ الحديث ما هي طريقة اهل العلم في حفظ الاحادیث ماذا يحفظونها يحفظون الصحيحين ثم السنن هاه لماذا لأن اهل العلم تكفلوا ببيان اصول الاسلام من الاحادیث. فلم تكن عادتهم كما قال الاخ - 00:19:33

ان يقدمون الأربعين ثم العمدة ثم البلوغ ثم رياض الصالحين. لأن هذه الكتب الاربعة تجمع اصول الاسلام من الاحادیث الواردة عن النبي عليه الصلة والسلام. هذه طريقة اهل العلم لأن المراد من حفظ الاحادیث ان تقف على اصول الدين في سنته صلى الله -

00:20:18

عليه وسلم وانت لو حفظت الصحيحين نصا وفصا لم تدرك ذلك. فيذهب عمر كثير فيما غيره اولى منه فكانوا يقدمون ما يجمع الاصول. لذلك يقدمون دائما الأربعين النووية. ثم بعد ذلك عمدة الاحکام. ثم بعد ذلك ربع النووية. ثم بعد - 00:20:38

بعد ذلك رياض الصالحين ربما تساوي مدة حفظ هذه الكتب مدة حفظ مختصرى الصحيحين ربما ولذلك الذي يحفظ مختصرى الصحيحين تذهب عليه مدة لا يحفظ فيها اصول الاسلام. لانه قد ينقطع - 00:20:58

ولهذا اهل العلم ربوا في مختصرات لانك لو حفظت اربعين نووية الان فقط كم؟ كم حديث؟ اثنين واربعين. حفظت اصول في الاسلام من سنته صلى الله عليه وسلم. طيب هذا واحد عندنا اخذ اربع مئة وحفظ هذه الاحادیث. الثاني بجنبه قال لا خلنا منك انت والاربعين النووية - 00:21:20

البخاري امسك البخاري وحفظ ما هو لم يحفظ آآ يعني آآ لم يحفظ فقط المتون المختصرة كما يفعلونها الان لا حفظ قال بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء الوحي وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:21:40

الحميدي وعبد الله بن الزبير قال اخبرنا سفيان عبيدة جاء بالحديث الاول حفظه ثم الثاني بسانده ثم الثالث بسانده ثم اربعين حديثا بساندتها من البخاري وبين يكون وصل بدء الوحش بعده في البخاري - 00:22:00

الايمان بعده الايمان. يعني يكون حافظ بدء الوحي وجزء قليل من كتاب الايمان. انقطع وذاك حفظ الأربعين وانقطع ايهم اعرف باصول الاسلام من حديث النبي عليه الصلة والسلام ها لا لحظة يا اخوان انتم لا ترفعون اصواتكم خلوا فيه بعض الاخوان يمكن يخالفون. الان قلنا بعض الاخوان قالوا اربعين. طيب وغيرهم واحد سمعت يقول الصحيح - 00:22:18

من يقول الصحيح نقول استفيد هنا في احد يقول الصحيح ها اجمعهم حجة ها لا شك عند كل العقلاء انه من حفظ الأربعين لا يخالف في هذا من عرف العلم لأن هذا لا يكاد يحفظ - 00:22:50

سوی احادیث في بدء الوحي واحادیث في الايمان قليلة اما هذا حفظ اربعين حديث في اصول الاسلام ولذلك العلم جديد اليوم ولا قد يبقى قبل ما نولد شرایکم؟ قدیم فاقندوا بسنة من مضی. اللي بیبی العلم یقتدى بسنة من مضی. ذکر الشیخ عبد العزیز السدحان وفقه الله - 00:23:17

انه سأله الشیخ ابن باز سبع مرات اريد كتاب جامع احفظه في الحديث. قال عليك ببلوغ المرأة سبع مرات ليش قال ببلوغ المرام وش رایکم انتم لانه جامع الاحادیث التي يحتاج منها حتى احادیث الأربعين اکثرها في اخره في كتاب في جامع فلا يخرج من احد الاربعين الا احادیث الا احادیث یسيرة - 00:23:42

فهذه النصيحة موفقة ام غير موفقة؟ وفقهم غير موفقة. موفقة موفق لأن هذا دله على ما ينفعه مرة استنصرني واحد حتى تشوفون الفرق بين الناس اللي یعرفون العلم وبين الناس اللي ما یعرفونه ارسل لي واحد قال اريد ان احفظ - 00:24:11

بلغ المرام ما رأيك؟ قلت ان كان حفظت الأربعين والعمدة احفظه. فقال اني سأله احذا فقال من نصيحة الناس بحفظ بلوغ المرام فقد

خان الامانة الله يكفيانا الشر. ارسلت لي قلت لماذا - 00:24:35

قال يقول لأن فيها احاديث ضعيفة وهذا من ابلغ الجهل لأن الذين يعرفون بلغ المرام الحافظ نفسه يقول واسناده ضعيف. يقول رواه ابن ماجة واعله ابو حاتم. واختلف في وصله - 00:24:58

فهو نفسه ينص على ضعفه لكن اهل العلم يذكرون الاحاديث الضعيفة لامور معتمد بها عندهم. ولذلك في سر بسيط من سبق. ومن سر من سبق العناية بما ينفع من المتون الاصلية وكثرة تكرارها. هذا هو - 00:25:15

ينفع كان هذا البلد على هذا الشيء ما في متون كثيرة فيه عشرة متون خمسة عشر متن يدور عليها التعليم يحفظون ويضبطونها سر العلماء. حتى قال لي احدهم رحمة الله وهو الشيخ محمد الحمود قال كلمة عجيبة. قال لي كانت الكتب - 00:25:35

والعلم كثير. واليوم الكتب كثيرة والعلم قليل. قال لأن كنا نحفظ ونفهم انا يا ولدي احفظ المتون المشهورة لين اخر شيء بلوغ المرام وزاد المستقرع والافية ابن مالك. المتونة التي يحفظها - 00:25:55

خمسة عشر متر تقريباً عشرة الى خمسة عشر متر ومثله غيره. اليوم الناس تجد هذه المثل لا يرونها شيء. يقول وش ترددت الاصول؟ اربعين نووية شيء كتاب التوحيد لا دور لنا كتاب كبير يظنون ان العلم بكبر الحجم وليس كذلك لو كان العلم بكبر الحجم لجعل الله عز وجل القرآن - 00:26:15

لها المسجد هذا من كثرة مجلداته. العلم يقدر ما يجمع فيه ولو كان حجمه صغيراً فالانسان يستبصر في العلم ويسير بسيط من قبله ويصبر على ذلك فانه انفع له سواء كان - 00:26:35

معلماً أو متعلماً المعلم ينتفع كثيراً. كل مرة يدرس الأربعين نووية يقر في قلبه ليس مجرد الالفاظ يقر في نفسها الایمان هذى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ذكر التعالي بأنه لما لقيه ابن مزروق الحفيد وقرأ عليه - 00:26:55

كان اذا قرأ عليه كل حديث بكى بقاء عظيماً هذا ابن مزروق شرح البخاري ترى فهو يحفظ البخاري اللي يحفظون مختصرات البخاري هذا شارح البخاري شارح عدة الاحكام وشارح البخاري ولما لقي هذا في اخر عمره - 00:27:18

يقرأ عليها اربعين كان اذا قرأ عليه حديث واحد بيكي بقاء شديداً يعني يعرف معانيها وان هذا الحديث منها يشمل الدين كله فلما كانوا كذلك نفعتهم علومهم وكان الواحد ينظر منهم في مدة يسيرة. وقد ذكر شيخ شيوخنا عبد الرحمن بن قاسم ان طالب العلم كان يلتزم - 00:27:35

عند الشيوخ في نجد سبع سنوات فيصير عالماً قاضياً الان يتخرج من الجامعة وهو ما يعرف شروط الصلاة قضية الشريعة هذا واقع لماذا؟ لانه يأتي يدرس على طريقة غير صحيحة - 00:27:55

تأتي شروط الصلاة ويدذكرون شروط الصلاة كل شرط يجلسون فيه نصف ساعة سبع مذاهب وادلة المذهب والراجح هكذا فيطلع هو ما مدربي وش هو الشرط هذا شرط ولا ما هو بشرط - 00:28:13

فيضيع العين فمن سار بسيرة اهل العلم يهتدي ومن ظن انه بكثرة الكتب وكثرة انه يتنقل بين المتون شيوخ يصير عالماً لا هذا يظبط عليه كثير من العلم. والذي يضبط الاصول ولو قل ما عنده من الكتب يصير عالماً - 00:28:26

ذكروا ان الشيخ بن سعدي كان في مكتبه مئتا كتاب فقط هذا العالم اللي كتبه تقرأ فيها تقول ما شاء الله هذا العلم الذي يتفجر ينابيع. لانه شيد اصوله محكمة - 00:28:45

فصار عنده اصل العلم ينزع منه كيما يشاء. الناس الان عندهم كتب كثيرة لكن مشوش العلم. لانه ليس مبنياً على اصول. انما عامة كل واحد يصير عنده ثقافة من كثرة المطالعة ويظن ان عنده علم. لكن الذي تقل كتبه ويحفظ متونه ويفهمها - 00:29:02

ويبقى يكررها حتى يموت متعلماً ومعلماً. هذا ينبل بالعلم وينتفع وهو لاءهم بركة الوجود كان في قطر الحبشه رجل توفي قريباً رحمه الله من سنوات اقرأ بلوغ المرام شرعاً اكثر من ثلاث مئة مرة - 00:29:22

اكثر من ثلاث مئة مرة. واما البخاري فاخر ما عد له المرة الثانية بعد المئة و المسلم المرة العاشرة بعد المئة و درسها بعد ذلك مرات لكن اخر العد المظبوط كانوا كتب قليلة لكن هي الاصول ويعيدونها شرعاً يشرحها ما يروح يدور كتب - 00:29:43

جديدة. فالشاهد ان الانسان المقصود من قوله معظمها في صحيح البخاري ومسلم تستفيده. ان الانسان يحفظ جوامع السنة التي رتبها اهل العلم في الكتب التي ذكرناها ثم بعد ذلك ان كان له قوة يحفظ البخاري ومسلم ثم يحفظ السنن يحفظ ما شاء والسادس انه يذكرها محفوظة - 00:30:05

اسانيد انه يذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم نفعها. فالمقصود بالحفظ هو اللفظ النبوي والاسناد زينة وليس اصلا والاسناد زينة وليس اصلا وحفظ الاسناد عند اهله لا يتتكلفونه والذي يتتكلف لا يستغل بحفظه. قيل لابن مبارك كيف تحفظ الحديث؟ قال انما هو اذا اشتهرت شيئا حفظته. وطول الممارسة في قراءة كتب السنة - 00:30:25

تجعل الانسان يعرف ان ابا هريرة يروي عنه فلان وفلان يروي عنه فلان وفلان عن فلان خلاص يعرف مثلا البخاري فيه اكثر من ستين حديث قال فيها اخبرنا عبد الله ابن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ناس عن ابن عمر فهو عرف هذا الاسناد يتكرر ما يمكن يجي مالك عن عبد الله ابن يوسف - 00:30:58

لكن الذي ما الف هذا ربما يعكس هذه الاسانيد. فلذلك في هذا الزمن انما هي شيء من الزينة الذي يجعل في اخر المحفوظات واذا رأيت الرجل في مبتدأ امره يشتغل بحفظ الاسانيد فاكتبه على قفاه لا يفلح - 00:31:18

وهابي فتنة من فتن العصر مرة اتصل علي شاب صغير من صوته قال انا اريد كتاب استخرج اسانيد الأربعين النووية قلت لماذا احفظ الأربعين النووية بدون اسامي. قال لا اريد ان احفظ الأربعين مع اسانيدها - 00:31:35

هذا ليش يحفظ اربعين مع اسانيدهم ما في حاجة البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الكتب هذى موجودة هنا ولكن الزهو بالعلم والفخر به يصير الانسان يحفظ ما لا حاجة له وانما يكون من الزينة فيما يستقبل. وسابعها انه يتبعها بباب في ضبط - 00:31:52

في الفاظها انه يتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. اي يجعل اخر الكتاب بابا يضبط فيه ما خفي من الالف وهذا الباب ساقط من كثير من نشرات الكتاب وهو من انفع ما يكون. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:32:13

الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها - 00:32:33

او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردية البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري. في صحيح - 00:32:53

ايهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة؟ هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. كما ذكر فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور مجموع من روایتین منفصلتين للبخاري. واللفظ المذكور مجموع بالروايتين منفصلتين عند البخاري. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ - 00:33:13

جملتان تتضمنان خبرين فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على خبر عن حكم الشريعة على العمل. والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العالم خبر عن حكم الشريعة على العامل. فالاعمال معلقة بنياتها - 00:33:46

فالاعمال معلقة بنياتها. وحظ العامل من عمله على قدر نيته. وحظ العامل من عمله على قدر نيته. والنية شرعا اراده القلب العمل تقربا الى الله. اراده القلب العمل تقربا الى الله - 00:34:16

وقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث تكميل للبيان بقرن المثال بضرب المثال تكميل للبيان بقرن المثال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اثر النية في العمل والعامل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اثر النية في العمل والعامل - 00:34:40

ضرب مثلا بعمل واحد اثرت فيه النية ضرب مثلا بعمل واحد اثرت فيه النية هو الهجرة فجعل من هاجر الى الله ورسوله حائسا للاجر. فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته - 00:35:14

الى الله ورسوله اي من كانت هجرته الى الله ورسوله قصدا وعملا كانت هجرته الى الله ورسوله اجرا وثوابا فحصلت الموافقة بين

العمل والجزاء للدلالة على تحقق وقوعه. فحصلت الموافقة بين العمل - [00:35:35](#)

والجزاء في الدلالة على تحقق وقوعه. وذكر ان من هاجر لدنيا لا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. واضمر محسوله من الهجرة تحقيرا له. فقال فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:36:02](#)

فيكون الاول تاجرا. ويكون الثاني ناكحا متزوجا فيكون الاول تاجرا ويكون الثاني ناجحا متزوجا. واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضربا بالهجرة لماذا؟ ليش ما قال الصيام؟ ليش ما قال الحج؟ ليش ما قال الصدقة - [00:36:33](#)  
مم احسنت. لأن الهجرة عمل لم تكن العرب تعرفه قبل الاسلام. لأن الهجرة عمل لم تكن العرب تعرفه قبل الاسلام فان العربي كان لا ينزع عن ارضه الا بغلبة عدو او - [00:37:01](#)

الخروج الى الربيع ثم يرجع لأن العربي كان لا ينزع عن ارضه الا لغلبة عدو او لربيع ثم يرجع فلتقرير عظمة هذا العمل في نفوسهم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال به - [00:37:23](#)

حثا على المحمود المحبوب منه وهو الهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وتحذيرا من الواقع في الفاسدة في الهجرة. نعم.  
احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله - [00:37:43](#)

رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:04](#)  
فاسند ركتبيه الى ركتبيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيتين - [00:38:24](#)

استطاعت اليه سبلا. قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم - [00:38:44](#)  
كن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد امامتها ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان - [00:39:04](#)  
قال ثم انطلق فلبت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم.  
هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو من افراده عنه. وليس في النسخ - [00:39:24](#)

خلتي بآيدينا منه قوله جلوس فللفظه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي. وقول عمر فاسند ركتبيه الى ركتبيه - [00:39:44](#)

ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركتبيه الى ركتبيه النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم وقع التصريح بذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر - [00:40:04](#)

رضي الله عنهم مقرونين عند النسائي في سنته واسناده صحيح. يعني كيف وضعها كيف وضع اليدين؟ الركتبيين اسند يعني جعلها معتمدتها. واليدين؟ يعني القى بيديه على فخذني النبي صلى الله عليه وسلم لا فخذني نفسه - [00:40:24](#)  
طيب لماذا فعل هذا احسنت احسن والحاصل له على هذا الفعل بيان شدة حاجته الى اجابة مطلبها. بيان شدة الى اجابة مطلبها.  
وهذه عادة العرب الى يومنا هذا. فان من اراد شيئا عظيما من احد ملح - [00:40:51](#)

عليه انطرح عليه او رمى بين يديه بعضاه وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث وهذه الجملة متضمنة بيان حقيقة الاسلام و - [00:41:26](#)

ذكرى اركانه وستائي في الحديث الثالث باذن الله وقوله اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته. الحديث وهذه الجملة متضمنة بيان حقيقة الايمان واركانه فالايمان في الشرع له معنيان. الايمان في الشرع له معنيان. احدهما عام - [00:41:53](#)  
وهو الدين كله فانه يسمى ايش؟ ايمانا فانه يسمى ايمانا والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطلة فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. وهذا المعنى هو - [00:42:25](#)

المراد اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان واما اركانه فعدت ستة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قدر خيره وشره. قوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم - 00:42:52

لم تكن تراه فانه يراك. والجملة المذكورة متضمنة بياناً حقيقة الاحسان وذكر وكانه والاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق.

والاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق لا مع المخلوق - 00:43:20

والاحسان مع الخالق له في الشرع معنيان. الاحسان مع الخالق له في الشرع معنيان. احدهما عام هم وهو الدين كله فانه يسمى احساناً والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى ايضاً احساناً - 00:43:45

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والایمان وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام الاحسان بالاسلام والایمان. يعني اذا جاء ذكر الایمان وحده على ماذا يدل على الدين كله او جاء ذكر الاحسان كله. يدل على الدين كله - 00:44:24

وتقدم معنا الاسلام اين في كتاب فضل الاسلام. انه اذا جاء ذكره وحده دل على الدين كله. اما اذا ذكر الاسلام والایمان والاحسان او احدهما مع واحد فقط صار الاسلام له معنى وهو الاعمال الظاهرة - 00:44:56

الایمان له معنى وهو اعتقدات الباطن وصار الاحسان له معنى. وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. قوله فاخبرني عن امارتها. اي علامتها وهو بفتح الهمزة فالامارة العلامة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتذر اليه - 00:45:20

عن اجابته في توقيت وقت الساعة لجهله بها وحجبه صلى الله عليه وسلم عن العلم بمicityاتها سأله عن العلامة التي متى رأها عرف قيام قرب الساعة فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم علامتين الاولى ان تلد الامة ربها والامة - 00:45:54

هي الجارية المملوكة والامة هي الجارية المملوكة. وربتها هي سيدتها المالكة لها المصلحة شأنها هي سيدتها المعرفة لها المصلحة شأنها. والثانية ان والحفاة العرة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:46:24

بان تؤول حال هؤلاء الموصوفين بصفات تدل على فقرهم ان تؤول حال هؤلاء الموصوفين بصفات تدل على عقلهم الى حصول غناهم حتى يتفاخرون في رفع البنيان طولاً. حتى يتفاخرون في رفع البنيان - 00:46:55

طولي طيب ما فائدة ذكر الساعة مع صدر الحديث وكان يسأله عن الایمان والاسلام والاحسان. فجأة قال له متى الساعة ليش؟ ما الصلة بين لا الله الا الاعداد لها نعم - 00:47:25

قالها في الكلمة قال واليوم الاخر ذكره ها خير كيف الاستعداد لها هذا صحيح هذا الصحيح لكن الصلة بين صدر الحديث وعجزه اخره يعني ان صدر الحديث في ذكر ما يطلب من الاعمال. واخره بذكر الساعة - 00:47:59

ذكر الموعد الذي يكون عليه الجزاء في المال. وذكر الساعة في اخره. ذكر الموعد الذي يكون عليه الجزاء في المال. يعني مطلوب من العبد في الدنيا ايمان واسلام واحسان. طيب متى يكون الجزاء؟ في المال - 00:48:55

ولذلك سأله متى الساعة؟ يعني اذا امتثلت وعملت بهذا متى يكون جزائي؟ فاخبره صلى الله عليه وسلم بالعلامتين الدالتين على قرب الساعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولبني الاسلام على - 00:49:15

خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم.

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم. قوله بنى - 00:49:44

اسلام اي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم ان الاسلام له معنيان وتقدم ان الاسلام الشرعي له معنيان. احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - 00:50:04

او البراءة من الشرك واهله. والآخر خاص. وله معنيان. احدهما الدين كله فانه يسمى اسلاماً والآخر الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاماً. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحداً واحداً. فالركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان - 00:50:24



لكن لو كانت في الشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:57:20

نصارى مررتنا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الرابع عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احدهم يجمع يجمع - 00:57:40

خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع

كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد؟ فوالذي لا الله غيره ان احدهم ليعمل - 00:58:00

لاهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه فيسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان

احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليهم الكتاب فيعمل - 00:58:20

ما من اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ

المذكور مجموع من السياقات الواردة عندهما. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

ان احدهم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم ويكون حينئذ نطفة فيضم ماء الرجل الى ماء المرأة في الرحم. قوله ثم

يكون علقة اي بعد كونه نطفة والعلقة كما تقدم هي ايش - 00:59:00

ايش؟ القطعة من الدم الغليظ اين تقدم معنا في ايش في محفوظ في الدرس الاول معاني سورة الفاتحة مفصل في سورة العلق.

وقوله ثم يكون مضفة اي بعد كونه علقة. والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم. هي القطعة الصغيرة من - 00:59:31

اللحم فمبتدأ احدها انه يكون نطفة ثم يكون علقة ثم يكون مضفة. قوله ثم يوصل اليه الملك فينفخ ثم يرسل الملك فينفخ فيه

الروح ويؤمر باربع كلمات وقع عند البخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات الاربع. وقع عند البخاري - 01:00:04

التصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات الاربع فتكتب الكلمات الاربع اولا ثم تنفح في به الروح وكتابة الكلمات الاربع اشارة الى

كتابة ايش؟ المقادير. اشارة الى كتابة المقام وكتابة المقادير في الرحم تكون مرتين. وإشارة وكتابة المقادير في الرحم تكون مرتين -

01:00:42

احدهما بعد الأربعين الاولى في اول الثانية بعد الأربعين الاولى في اول الثانية ورد هذا في حديث حذيفة الغفارى رضي الله عنه عند

مسلم والآخر بعد الأربعين الثالثة. بعد الأربعين الثالثة اي بعد ثلاثة - 01:01:16

اشهر وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه هنا والقول بكتابة المقادير في الرحم بمرتين هو الذي تجتمع به الاحاديث.

والقول بكتابة المقادير في الرحم مرتين هو الذي تجتمع به الاحاديث - 01:01:41

واختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وشفاء العليل هو تهذيب السنن ابي داود ومنفعة تكرار كتابتها ليش؟ ايش تكتب

المقادير مرتين في الرحم؟ ما المنفعة من ذلك - 01:02:01

تاكيid ايش تأكيد لنفوذ القدر وانه لا يختلف. تأكيد لنفوذ القدر وانه لا يختلف. فاحدهم هنا اذا كتب بقلمه شيئا ثم اعاد الخط عليه

مرة اخرى كانت الكتابة ابين واوضح - 01:02:29

اثبت فاعادة كتابة المقادير مرة ثانية بعد الاولى لتأكيد ان قدر الله نافذ لا يختلف. قوله صلى الله عليه وسلم ان احدهم ليعمل بعمل

اهل الجنة اي باعتبار ما يبدو للناس. وفي حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما في - 01:02:53

صحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة

فيما يظهر للناس. الحديث وذكر فيه ان الرجل يعمل بعمل اهل - 01:03:20

فيما يظهر للناس. فالحال المذكورة في حديث ابن مسعود متعلقها الظاهر البادي للناس فتجد فيهم من يعمل بعمل اهل الجنة وباطنه

عمل اهل النار. فيجذبه الباطن الى عمل اهل النار فيختتم له بها. والآخر يعمل بعمل اهل النار. والباطن عمل اهل - 01:03:40

اهل الجنة فيجذبه اليها فيختتم عليه بها فيموت على عمل اهل الجنة فالاول له خصيصة اهلكته والثاني له خصيصة انجته فيكون

العامل فيما يظهر للناس بعمل اهل الجنة له في باطنه امر خسيس جذبه الى عمل اهل النار - 01:04:10

فختم له بها. وذاك الذي كان يعمل فيما يظهر للناس بعمل اهل النار له خصيصة مع الله جذبته فعمل بعهمة لاهل الجنة فختم له بها.

وهذا معنى قول سعيد ابن جبير ان الرجل - 01:04:38

يعمل الحسنة يدخل بها النار وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة. ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار وان الرجل ليعمل  
يدخل بها الجنة وتفسirه كما ذكره ابن تيمية الحفيid وغيره ان عامل الحسنة بقى - 01:04:58

شاهدا لها بين عينيه مستعليا بها على خلق الله. مانا بها على الله. وفاعل سيئة بقى شاهدا لها بين عينيه خائفا من عاقبتها. مستحيا  
من ربه ان بها. فكانت الحسنة سببا لدخول ذلك النار. وكانت السيئة سببا لدخول ذلك - 01:05:23

جنة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري - 01:05:53

البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد علقها البخاري. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم متفقا  
عليه باللفظ الاول. واما المفظ الثاني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو عند مسلم وحده - 01:06:13

واما البخاري فرواه معلقا اي بلا اسناد. فمثله لا يقال فيه متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم من  
احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 01:06:33

الى تمام الحديث فيه بيان مسأليتين عظيمتين الاولى بيان حد البدعة والثانية بيان حكم البدعة. فاما المسألة الاولى وهي بيان حد  
البدعة اي فالبدعة مبينة في الحديث باربعة امور. فالبدعة مبينة في الحديث باربعة امور. اولها - 01:06:53

انها احداث في الدين انها الاول انها احداث انها احداث والثاني ان ذلك الاحاديث في الدنيا ان ذلك الاحاديث في الدين لا في  
والثالث انه احداث في الدين لا يرجع الى اصوله ومقاصده. انه احداث - 01:07:23

في الدين لا يرجع الى اصوله ومقاصده. والرابع ان المقصود من الاحاديث هو التعبد والتقرب الى الله. ان من الاحاديث هو التقرب هو  
التعبد والتقرب الى الله. فان اتخاذها دينا يراد به - 01:07:54

في حصول القرابة والثواب فان اتخاذها دينا يراد به حصول القرابة والثواب. فالبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد  
التعبد. فالبدعة شرعا ما احدث في مما ليس منه بقصد التعبد. واما المسألة الثانية وهي حكم - 01:08:18

البدعة ففي قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود. فالبدعة مردودة على صاحبها لا تقبل منه فهي محظمة يعاقب عليها العبد  
وقوله في الرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى - 01:08:48

لانه يشمل عمليين. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على عمل الشريعة.  
والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف بل لحكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة - 01:09:18

فالاول تتعلق به ايش البدع الحادثة فالاول تتعلق به البدع الحادثة. والثاني ما في بدعة لها اصل في الاسلام احسنت تتعلق به  
المنكرات الواقعه تتعلق به المنكرات الواقعه. فمثلا لو جاء لي صلاة زائدة كما قال اخونا هذا بدعة محدثة. لكن لو انه ما صلى ايش  
يصير هذا - 01:09:47

هذا منكر ما يصير بدعة هو ترك الان. فالحديث المذكور اصل في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعه. فالحديث المذكور اصل  
في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث - 01:10:30

عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان ان الحرام  
بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرى لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهة -  
01:11:00

وقد في الحرام كالرعى يرى حول الحمى يوشك وان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد  
مضاه اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث - 01:11:20

الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. وفي الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها  
نوعان. اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة طولي نوعان احدهما بين جلي فالحلال بين والحرام بين جلي فالحلال بين -

والحرام بين كحل البيع وحرمة الربا كحل الربا والآخر مشتبه متشابه كن متشابه والمشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم يتضح حكمه هو ما لم يتضح حكمه. ولا عرفت رتبته الشرعية - 01:12:10

عرفت رتبته الشرعية. والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الشرعية الطلبية نوعان. والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الشرعية الطلبية نوعان. احدهما من يتبيّنها ويرتفع عن الاشتباه فيها. من يتبيّنها ويرتفع عن الاشتباه فيها - 01:12:43

وهوئاء مذكورون في الحديث اين احسنت و هوئاء مذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون كثير من الناس. فنفي العلم بها عن لا عن كل الناس يدل على ان فيهم من - 01:13:12

يعلمها والآخر من لا يتبيّنها ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتبيّنها ولا يعلم حكم فيها وهوئاء صنفان وهوئاء صنفان ايضا احدهما المتقي التارك لها. المتقي للشبهات التارك لها. والآخر الواقع فيها - 01:13:41

في جنباتها الواقع فيها الراكع في جنباتها. والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه. والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه. فيحرم عليه تناول المشتبه لامرین. فيحرم عليه تناول المشتبه بامرین. احدهما - 01:14:11

تحصيلا لبراءة دينه وعرضه. تحصيلا لبراءة دينه وعرضه. فيسلم له دينه وعنه الله وعرضه عند الناس. فيسلم له دينه عند الله وعرضه عند الناس والآخر ان هتك حجاب الشبهات يفضي الى هتك حجاب المحرمات - 01:14:41

ان هتك حجاب المشتبهات يفضي الى هتك حجاب المحرمات فان العبد اذا تجرأ على المشتبه جره الشيطان الى المحرم. وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم مثل بالراغي يرعى حول الحمى. اي يرعى انعامه من ابل او بقر او غنم حول الحمى. وهو - 01:15:12 لما يمنعه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. فان من رعى انعامه حول الحمى او شكت تلك عام ان تدخل فيه. فيؤخذ بجريمة ذلك ويعاقب. فيؤخذ بجريمة ذلك ويعاقب. فان - 01:15:42

جر تلك الانعام الى دخول الحمام ايش؟ انها قربت منه انها قربت من وحى الله محارمه. فاذا قرب العبد نفسه من المشتبهات قربها من المعاشي التي حماها الله فحرمها ومنع الخلق منها. فحفظ دين الانسان - 01:16:06

في اتقائه الشبهات. في علم بهذا ان تناول المشتبه على من لا يتبيّنها. ما حكمه؟ انه حرام. لا يجوز للانسان ان يتناوله وعكس الناس الامر فصار حكم المشتبه ان يتناوله ما لم يقل حرام. وهذا جهل. لانه اذا - 01:16:37

كنت غير عالم بحقيقة حكمه وجب عليك ان تكف عنه ولا يجوز لك ان تتناوله. الناس الان اذا خرجت مساهمة مالية او غيرها من الاحوال تجد بعض ناس يقولنبي ندخل فيها يقال له انا سمعت بعض المشايخ حرمونها وبعض المشايخ حلوها وبعض المشايخ متوفقين قال يا رجال خلنا - 01:17:10

نسبق لين يتفقون هذا واقع هذا واقع كثير من الناس قال ما دام ما قالوا حرام كلهم خلاص الانسان يدخل فيها وادا قالوا حرام نطلع منها واللي حصلناه حصلناه هذا حال الناس - 01:17:42

وليس وليس هذا في المال في الانكحة التي تساهل فيها الناس الان كل يوم يولدونك نوع من النكاح يخالف مقصود الشرع فيه ويقولون احد مجتمعه على المشايخ انه حرام مشتبه فيه وبعضهم يقول حلال والامر في ذلك واسع. هذا كله من هتف حجاب الشبهات ولذلك - 01:17:58

الناس يتجرأون على الحرام شيئا فشيئا ولو ان الناس تحرزوا من المشتبه لما تجرأوا على المحرم فيجب على طالب العلم في خاصة نفسه ان يتقي الشبهات وان يحرض على تبعيد الناس من - 01:18:18

والا يدخلهم في خلاف اهل العلم فانهم ليسوا اهلا لمعرفة الراجح من المرجوح. ويردهم الى من علقت بذمهم امانة الفتوى من وكل اليهم ولی الامر ذلك. فسلامة الناس فيه وليس سلامه الناس كما يقولون من قلد عالما لقى الله سالما - 01:18:38

يقولون هكذا بعدين ادنى واحد يستفتونه تجد بعض الناس يتصل بك يقول ما حكم كذا وكذا؟ تقول له حرام. يقول انا بعض الناس قالوا لي كذا. من هم بعض الناس هذوا - 01:19:05

هذا دارج عند السنة الناس منهم بعض الناس هؤلاء؟ يقول سمعت ناس يقولون فهذا تزور زجرا شديدا تقول ما تأخذ دينك انت من الناس تأخذ دينك من اهل العلم وبعدين انت ليش اتصلت بي؟ تعرفني؟ قال لا يقولون شيخ يقول اتصل به. هذا لا تجيبيه - 01:19:18  
هالدين ما هو بلعب يجب ان يعرف ان هذا اهل للفتية. اما ياخذ التليفون ويشفوف له الارقام في الواتس والاشياء كاتب من مفتى مفتى مفتى مفتى وعظها الله المستعان ثم بعد ذلك يدق على الرقم هذا قال له حرام قال خلنا الثاني حرام الثالث حرام واحد اتصل عليه قال حلال - 01:19:35

قال خلاص راح وقال للناس هذا حلال ترى فيه يا شيخ من هو؟ قال والله ما اعرفه بس اني رقمه لقيته في الواتس قال ورقمه عندك؟ قال لا ضيعلته هذا الواقع - 01:19:59

مو السبب؟ كثير من نشر هذا في الناس المنتسبين الى الدين والعلم. ولو انهم جمعوا الناس على من يجمعهم من اهل العلم ما حصل هذا ودائما نسمع نحن لزوم الجماعة لزوم الجماعة. وفقط يظن الانسان لزوم الجماعة هو لزوم ولي الامر الحاكم. وهذا جزء من ذلك - 01:20:11

ومقابله لزوم الجماعة برد الناس الى العلماء الموثوق بهم امانة الفتوى من الامانة فيرد اليهم الانسان يجمع الناس عليهم. لا ان يصير قال له واحد من جماعة المسجد قالوا لي هذا حرام قال اصبر انا ادور لك شيخ - 01:20:31  
ان شاء الله انه يقول لك حلال ونحن لما ضعف في امرنا في قلوبنا ابقاء الشبهات سهل علينا. ولذلك صار عند العوام يقولون اكثر ما يقع في هذا او ذاك هم اللي - 01:20:51

منتسبون الى العلم وهذا واضح في كثير من الامور من المعاملات المالية او من وجوه النكاح المحرومة التي يجمع تحريمها قول الطاهر بن عاشور كل نكاح خالف قصد الشرع من السكينة والطمأنينة فيه فهو محرم - 01:21:04

العلماء الذين يفهمون علل الاحكام وبيان هذا له مقام اخر لكن المقصود الانسان يتقي الشبهات ابقاء عظيما ويحافظ الله سبحانه وتعالى ولذلك يحفظ الله عز وجل له دينه. ما يكون مثل ما قال ابن عمر اتريدون ان يجعلون جسرا علامة - 01:21:24  
جهنم قال ابن مسعود من افتى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع عن ابي عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:44

قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. قوله الدين النصيحة اي الدين كله هو النصيحة - 01:22:04

والنصيحة شرعا هي قيام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام ناصح بمال المنصوح من حقا فكل قيام بحقوق المنصوح يسمى نصيحة والنصيحة تنقسم قسمين باعتبار منفعتها. والنصيحة تنقسم قسمين باعتبار منفعتها. احدهما - 01:22:24  
نصيحة منفعتها للناصح نصيحة منفعتها للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. نصيحة منفعتها للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والآخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا. منفعتها نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا. وهي النصيحة - 01:22:57

ال المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فالبادل النصح لائمة المسلمين عمتهم ترجع منفعة تلك النصيحة عليه وعلى من؟ وعلى المنصوحين من ائمة المسلمين امتهن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول - 01:23:27

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم - 01:23:57  
هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين احدهما ما يثبت به الاسلام. وهم الشهادتان ما يثبت به الاسلام وهم الشهادتان - 01:24:17  
فمن جاء بهما ثبت كونه مسلما فمن جاء بهما ثبت كونه مسلما. والآخر ما يبقى به الاسلام. والآخر ما يبقى به الاسلام واعظمها اقامة

الصلوة وابقاء الزكاة واعظمها اقامة الصلاة وابقاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث قوله فإذا فعلوا ذلك عصموا - [01:24:48](#)

اني دماءهم واموالهم. اي صارت دماءهم واموالهم حراما غير حلال اي قالت دماءهم واموالهم حراما غير حلال. وهذه العصمة نوعان احدهما عصمة في الحال يكتفى فيها بالشهادتين - [01:25:18](#)

يكفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا. والآخر عصمة المال.

يعنى عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. ولا يكتفى فيها بالشهادة - [01:25:48](#)

بل لا بد من الالتحاق بحقوقهما بل لا بد من الالتحاق بحقوقهما. فان لم يشهد بهما ارتفعت تلك العصمة. فان لم يأتي بهما ارتفعت تلك العصمة فالداخل في الاسلام اذا جاء بالشهادتين عصمة دمه وماله - [01:26:18](#)

فما اذا التزم حقوقهما بقيت له تلك العصمة. فان اخل بهما فان اخل بحقوقهما ارتفع تلك العصمة فمثلا اذا دخل الانسان في الاسلام فقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ثبتت له العصمة - [01:26:48](#)

وكان وثنيا يعبد مئة صنم فلما دخل في الاسلام وعرف معنى الشهادتين وصار يصلي ويصوم ويحج كان يتخذ في بيته صنما صغيرا من نحاس. فما اذا صلى لله صلاة في المسجد رجع الى هذا الصنم - [01:27:10](#)

ففصلى له صلاة فمثل هذا تبقى له العصمة ام لا تبقى؟ لا تبقى لان من حق لا الله ان يكون المعبود واحدا هو الله سبحانه وتعالى. وهذا وقع في - [01:27:38](#)

بالكفر والشرك. وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام. اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام. وهو نوعان احدهما ما يبيح دمه او ماله ما يبيح دمه او - [01:27:58](#)

ما له ترك ما يبيح دمه او ماله من الفرائض احدهما ترك ما يبيح دمه او ماله من الفرائض والآخر فعل ما يبيح دمه او ماله من المحرمات. فعل ما يبيح دمه او ماله من - [01:28:25](#)

محرمات فمثلا اذا ترك الصلاة وتارك الصلاة يقتل بتركه لها. فهذا من اي الحقين؟ الاول. طيب لو انه قتل نفسها معصومة من الاول او من الثاني؟ من الثاني. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث التاسع عن ابي هريرة عن ابي - [01:28:49](#)

هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم فيه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم - [01:29:22](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي. وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي. فالذكور فيه من - [01:29:42](#)

نوعان فالذكور فيه من الواجب نوعان احدهما بيان الواجب علينا في النهي بيان واجب علينا في النهي وهو ايش اجتنابه وهو اجتنابه. والاجتناب ما معنى اجتناب المباعدة مع ترك المواقعة. المباعدة مع ترك المواقعة - [01:30:02](#)

فهي تباعد عن المحرم وعن الوسائل الموصلة اليه. فهي تباعد عن المحرم وعن وسائل الموصلة اليه والآخر بيان الواجب علينا في الامر. بيان الواجب علينا في الامر وهو وهو فعل ما هو قادر على ما استطيع منه وهو فعل ما استطيع منه. وقوله - [01:30:37](#)

فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم هم اليهود والنصارى. هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. طيب ما مناسبة الجملة الاخيرة للحديث نعم يعني ان ذكر الجملة الاخيرة لبيان ما يتحقق به امثال المأمور - [01:31:11](#)

به في الامر والنهي لتحقيق لبيان ما يتحقق به امثال المأمور به في الامر والنهي. وهو ترك الاختلاف وكثرة المسائل فذلك عون للعبد على اجتناب ما نهي عنه وفعله ما - [01:31:49](#)

طاعة من المأمورات. نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسول - [01:32:11](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد

يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك - [01:32:31](#)

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله ان الله تعالى طيب اي منزه عن النقائص والافات وقوله لا يقبل الا طيبا اي لا يقبل الا فعلا طيبا. اي لا يقبل الا فعلا طيبا - [01:32:51](#)

والمراد بالفعل الایجاد. فيدخل فيه الاعتقاد والعمل فيدخل فيه الاعتقاد والقول والعمل. فلا يقبل الله منه الا ما كان طيبا والطيب منه هو الجامع امرين. احدهما الاخلاص لله - [01:33:20](#)

والآخر الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاي اعتقاد او قول او وقع خالصا لله متبعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون طيبا. وقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به - [01:33:50](#)

بذكر انه اما امر الله به المؤمنين مع ساداتهم من الانبياء والمرسلين. بذكر انه مما امر الله به المؤمنين مع ساداتهم من الانبياء والمرسلين. والمأمور به في الآيتين شيئا والمأمور به في الآيتين شيئا. احدهما اكل الطيبات - [01:34:17](#)

والآخر عمل الصالحات. احدهما اكل الطيبات. والآخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعد اغبر الى اخر الحديث في به ذكر اربع مقابله باربعين. فان النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر - [01:34:46](#)

اربعة ذكر اربعا من مقتضيات اجابة الدعاء. ثم ذكر اربعا من المانعات اجابة الدعاء فاما مقتضيات الاجابة فاولها اطالة السفر والسفر ولو كان قصيرا يستدعي الاجابة. والسفر ولو كان قصيرا يستدعي الاجابة. وذكر الطول - [01:35:16](#)

لبيان استحقاقه اجابة دعائه. وذكر الطول لبيان استحقاقه اجابة دعائه. وثانيها مد اليدين الى السماء. مد اليدين الى السماء. وثالثها التوسل الى الله باسم الرب التوسل الى الله باسم الرب. ورابعها الالحاح عليه - [01:35:51](#)

بتكرار دعائه الالحاح عليه بتكرار دعائه بسؤاله باسم الرب مرة بعد مرة. واما موانع اجابة الدعاء فاربعة اولها المطعم الحرام وثانيها المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام طيب ما الفرق بين الغذاء وبين الأكل والشرب - [01:36:19](#)

ما الجواب كيف مثل ايش طيب ايش احسن والغذاء اسم لكل ما به قوام البدن ونمائه. اسم لكل ما به قوام البدن ونمائه ومنه الدواء والنوم وغيرهما فانهما لا يسميان اكلا ولا شربا - [01:37:05](#)

ولكن البدن لا غنية له عنهما فانه يحتاج الى الراحة بالنوم ويحتاج الى الدواء اذا اعتل ثم قال فاني يستجاب لذلك؟ ايش معنى فاني يستجاب لذلك ايه كيف ايش معنى كيف - [01:37:42](#)

صحيح يعني ما يستجيب له ابد طيب اول شي ارفع كتابك عن الارض جزاك الله خير ارفع كتابك على الارض بعدين الله يستجيب دعاء الكافر ولا ما يستجيبه فالقرآن في غير اية ان الله يستجيب دعاء الكافر. وقع استجابة دعاء الكافر. واحدا وجماعا - [01:38:07](#)

فيشير معنى الحديث ايش احسنت وقوله فاني يستجاب لذلك تبعيد لوقوع الاجابة مع امكانها. تبعيد لوقوع الاجابة مع كأنها تحذيرا من تلك الحال. فان الله يستجيب للكافر فاحرى ان يستجيب للمسلم العاصي فان الله يستجيب للكافر فاحرى ان يستجيب للمسلم العاصي - [01:38:44](#)

وذكر الحديث تخويفا له وتحذيرا من تلك الحال. فان المسلم بالله اعرف فان المسلم بالله اعرف فحقيقة به ان يكون الحاء على الحال التي يحبها الله سبحانه وتعالى ويرضاها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [01:39:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهمما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. رواه الترمذى والنمساوى. وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع - [01:39:47](#)

النساوى في سننه الصغرى واسناده صحيح. وزاد الترمذى فان الصدق الطمأنينة. والكذب ريبة فان الصدق اطمأنينة. والكذب غيبة. وفيه تقسيم الواردات القلبية قسمين وفيه تقسيم الواردات القلبية اسمين. احدهما الوارد الذي يربيك - [01:40:07](#)

والوالد الذي يربيك اي يولد الريب في قلبك والوالد الذي لا يربيك اي لا يولد الريب في قلبك. اي لا يولد الريب في قلبك ما هو الريب - [01:40:38](#)

نعم مع منت الشك نحن ممكنا نخالف في الاجابة لكن اشكرك انك ما تكلمت حتى رفعت يدك. طيب غيره قلت ايش خش ضد اليقين انت لا تقول ان الهيل ضد النهار. لازم تفسر بشيء معقول المعنى - [01:41:05](#)

الخوف يعني نفس قول الاخ الشك نعم الحيرة احسنت والريب هو قلق النفس واضطراها. ذكره جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبها ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله - [01:41:36](#)

فان اصل الرأي والباء والباء في كلام العرب لما يتلجلج ويضطرب. ومنه تسمية الناس للبن الخاثر الجامد رائبا وروبا هو لاجل هذا انه لاجل ما يوجد فيه من الاضطراب واللجلجة. ومنه الريب فاذكر بالريب الروب - [01:42:09](#)

انه قلق النفس واضطراها. وفي الحديث بيان الواجب فيهما فالوارد الذي يولد الريب يؤمر العبد بان يتركه. فالوالد الذي يولد في القلب يؤمر العبد بان يتركه. والوارد الذي لا يولد في القلب الريب يؤذن للعبد - [01:42:34](#)  
به يؤذن للعبد به. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. يعني اعدل عما ولى ذا الريب في قلبك الى ما لا يولد الريب فيه. نعم. احسن الله - [01:43:04](#)

قال رحمة الله الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا. هذا الحديث رواه الترمذى في الجامع وابن ماجه في السنن - [01:43:24](#)  
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واسناده ضعيف وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام تقدم ان حسن الاسلام هو ايش - [01:43:44](#)

احسنت وتقدم ان حسن الاسلام هي عبادة الله على مرتبة الاحسان. وان العبد اذا حسن ظواعفت اجر اعماله هذا تقدم في فضل الاسلام ان العبد اذا حسن اسلامه ضواعفت اجر اعماله فمما يحسن به اسلام العبد تركه ما لا يعنيه اي ما لا تتعلق - [01:44:06](#)  
به عنایته ولا تتوجه اليه همته. اي ما لا تتعلق به عنایته. ولا تتوجه اليه همتك طيب ما هو اللي ما يعني الانسان نعم المعاشر شؤونه في غير الناس اي طيب ما هي هذه - [01:44:37](#)

ها اي ما هو طيب ما ليس امورهم ما يخص طيب ما هو يعني اصول ما لا يعني العبد اربعة فان حصر افرادها لا ينقضي لكن هي ترجع الى اربعة اصول. اولها المحرمات - [01:45:19](#)

اولها المحرمات وثانيها المشتبهات لما لا يتبينها المشتبهات لمن لا يتبينها وثالثها المكرهات. وثالثها المكرهات ورابعها فضول المباحثات. فضول المباحثات ما هي فضول المباحثات الاكل الزايد اذا انت حركت من العشاء زي كذا - [01:45:57](#)  
ظل نظر في ظل الكلام والسمع ها احسنت وفضول المباحثات ما زاد عن حاجة العبد منها ما زاد عن حاجة العبد منه فاي فرد يرجع الى واحد من هذه الاربعة يعد مما لا يعنيك. فاي فرد يرجع الى هذه - [01:46:37](#)

الاربعة يعد مما لا يعنيك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:03](#)

ما قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه - [01:47:23](#)

فالمنفي هناك مال اليمان. فالمنفي هنا كمال اليمان. وما نفي معه اليمان اصلا او كما لا فهو واجب وما نفي معه اليمان اصلا او كما لا فهو واجب. ذكره ابن تيمية الحفيد في كتاب الامام - [01:47:42](#)

للكبير وابن رجب في فتح الباري. وابن رجب في فتح الباري. يعني اذا وجدت في حديث لا يؤمن احدكم او لا يؤمن العبد يكون المذكور فيه واجبا. سواء كان من اصل اليمان او من كمال - [01:48:02](#)

اليمان وقوله لأخيه اي للمسلم. فهو الذي تعقد معه الاخوة اليمانية وقوله ما يحب لنفسه اي من الخير. فهو محبوب النفس عادة اي من الخير فهو محبوب النفس عادة ووقع التصریح بذلك في رواية النسائي وابن حبان. ووقع التصریح بذلك في رواية - [01:48:24](#)  
وابن حبان والخير اسم لما يرغب فيه شرعا. والخير اسم لما يرغب فيه شرعا. وهو نوعان. احدهما خير مطلق ومحله الامور الدينية

كالصلة وبر الوالدين والصدقة والآخر خير مقيد ومحله - 01:48:54

ايش ؟ الامور الدنيوية كالزوج والولد والمال فانها تكون خيرا في حال وشرا في حال. فما كان من الخير المطلق فانه يجب على العبد - 01:49:31

ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه. فما كان من الخير المطلق فانه يجب على الانسان ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه. واما ما كان من الخير المقيد فانه ان علم او غالب على ظنه - 01:49:57

انه يكون خيرا لأخيه احبه له كما يحبه لنفسه. فان علم او غالب على ظنه انه يكون كونوا شرا عليه لم يجب عليه ان يحبه له نعيدها وما كان من الخير المقيد فانه اذا علم او غالب على ظنه انه خير - 01:50:21

لأخيه وجب عليه ان يحبه له كما يحبه لنفسه. وان غالب على ظنه او ان غالب او او ان علم او غالب على ظنه انه شر له فانه لا يجب عليه ان يحبه له - 01:50:47

مثل ايش ؟ مثل اثنين شباب في مقتبل العمر يصلون في مسجد. متاخين في الله ودائما يصلون في المسجد واحد في المسجد ثري من اثرياء الخلق فناداهما وقال لهم انتم في حارتنا واهل طاعة وانا عندي بنتين واريد ان ازوج هاتين البنتين لكم - 01:51:05  
انت واحدة وهذا واحدة فاحدهما ثري مثله والآخر فقير جدا فهذا الثري يغلب على ظنه او يتحقق ان صاحبه لو تزوج هذه الثريه ايش ؟ تغير دينه فتكون محبته ذلك الخير لأخيه واجبة ام غير واجبة ؟ غير واجبة وان احبها لنفسه - 01:51:34

لانه يقدر على مؤنته لذلك الفقهاء دائما يقولون بمهر المثل ونحو ذلك لان الاصل ان الانسان يتزوج من هو على شاكلته لستقييم الحياة وهذا في ابواب عدة من متعلقات النكاح. هذا مثال لذلك. فتارة يكون الخير المقيد خيرا واحد. ويكون شر - 01:52:12  
واحد فهو باعتبار ما يغلب على ظنه وعلمه يكون واجبا او يكون غير واجب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 01:52:34

تحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. الا انه قال دم امرئ مسلم - 01:52:54  
اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وفي بيان ما يحل به دم المرء المسلم. وفي الحديث بيان ما يحل به دم - 01:53:14

المسلم وقع في احاديث اخرى زيادة على هذا ووقع في احاديث اخرى زيادة على هذا وجماع القول في معنى هذا الحديث انه جمع اصول ما يبيح دم المسلم جماع القول في هذا الحديث انه جمع جماع ما يبيح دم المسلم. فكل - 01:53:34  
ابيه ترجع الى هذا الحديث شوف كم حدث يمكن مئة حدث او اكثر فكل الاحاديث بذلك ترجع الى هذا الحديث. افاده ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. وبيانه ان - 01:54:04

الحديث فيه ذكر اصول ثلاثة يستباح بها دم المسلم. ان الحديث فيه ذكر اصول ثلاثة يستباح دم المرء المسلم. اولها انتهاء الفرج الحرام. انتهاء الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث ايش - 01:54:20

الزنا بعد الاحصاء. الزنا بعد الاحصاء. والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس المعصومة بغير حق قتل النفس المعصومة بغير حق. والثالث ترك الدين ومقارقة الجماعة ترك الدين ومقارقة الجماعة. فالحديث المذكور يجمع اصولا - 01:54:45  
يندرج فيها غيرها فمثلا من قال من الفقهاء ان من وقع في فاحشة اللواط انه يقتل اين يرجع في هذا الحديث ؟ الى الاصل الاول. من قال من الفقهاء ان الداعية الى البدع المفسدة للناس يقتل يرجع الى اين ؟ يرجع الى الثالث - 01:55:21

هذا يبين جلاة هذه الاحاديث. كيف هذا حدث واحد يرجع اليه اكثر من مئة حدث كلها تتعلق بالسباحة الدم الحرام كما انه يرجع اليه مئة حدث او اكثر في بيان حرمة المسلم. وقد جمع ابن حجر - 01:55:44

كتابا لطيفا اسمه الأربعين في رد المجرم عن حق المسلم. يعني اربعين حديث تردد الانسان عن حقوق المسلمين نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:56:04

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره - [01:56:31](#) اما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده. واتفق عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. واما لف فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وفي الحديث ذكر [01:56:51](#) ثلاث خصال من خصال كمال اليمان فالخصلة الاولى قول الخير - [01:57:19](#) او الصمت عما عدا والخصلة الثانية اكرام الجاري والخصلة الثالثة اكرام الضيف وليس للاكرام حد ينتهي اليه ومرجعه الى العرف. [01:57:50](#) فكل ما اعده الناس اكراما ان درج في هذا. فكل ما عند الناس اكراما - [01:58:20](#) من درجة في هذا وصار حقاً للجار والضيف. وصار حقاً للجار والضيف. والجار هو من من جاره هاه هو الجار في السكن طيب لو انا في مكتب في العمل وبجنيبي مكتب - [01:58:44](#) ها والجار هو المجاور في السكنة. هذا اصله. والجار هو المجاور في السكنة. ليس في السكنة احسنت لانه هو الذي تقع فيه الملازمة عادة لانه هو الذي تقع فيه الملازمة عادة - [01:58:44](#) والضيف من هو الضيف الزائر نعم في الاخير احسن والضيف هو من مال اليك من خارج البلد قاصداً اياه. من مال اليك من خارج البلد قاصداً اياك. فالضيف المتعلق به الحكم - [01:59:18](#) يجمع وصفين فالضيف المتعلق به الحكم الشرعي يجمع وصفين احدهما ان يكون من خارج البلد فاذا كان من داخل البلد سمي زائراً فان كان من خارج البلد سمي زائراً. وحكم هذا غير حكم هذا. فمثلاً - [01:59:44](#) لو ان احدكم ذهب الى صاحب الله من اهل هذا البلد واستأذن عليه وقال له ارجع انا مشغول ما حكم رده؟ جائز فلو جاءه واحد من الرياض وطرق عليه الباب - [02:00:05](#) وقال قال له انا فلان جيتكم من الرياض. فقال له ارجع انا مشغول. ما حكم فعله لا يجوز على اصح القولين في وجوب اكرام الضيف. لا يجوز لان له حقاً او وجبه او جبه الشرع - [02:00:22](#) هذا شفتو منفعة تبين الحقوق الحدود الشرعية بعض الناس يظن ان الضيف كل من جاك هذا عرف للناس لكن ليس هو حكم الشرع حكم الشرع يتعلق بهذا الذي ذكرناه ان يكون من خارج البلد. والآخر ان يكون قاصداً لك. كالصورة التي - [02:00:43](#) تنا. فلو ان احداً جاء الى غيرك فنزل به فاكرمه وكان من عادة البلد ان يقدم له طعاماً كذبيحة ونحوها ثم دعاك فدعوك لذلك الضيف الى بيتك لتفعل له مثل ذلك ما حكمها - [02:01:06](#) مستحبة وليست واجبة لانه ما قصدك وانما هذا من عرف الناس في محسن الاخلاق لكنه لو قصدك وجب عليك ان تكرمه على اصح القولين في اكرام الضيف واضح؟ هذا مثله والمسائل الكثيرة اللي نحن نقول هذي واطحة واطحة ما احد يعني يسأل عنها فاذا [02:01:35](#) جيت تتحققها في الاحكام الشرعية - [02:01:55](#) تجد الانسان ما يتبيّن ما هو الضيف؟ وما هو الزائر؟ ومن يتحقق حكم هذا؟ متى يتحقق حكم هذا؟ نعم احسن الله اليكم ولذلك انا انصحكم في العلم اذا اردت ان تفهم دينك كما ينبغي فدائماً حرق معنى ما يلقي - [02:02:21](#) اليك من العلم حق حتى يكون واطحة حتى يكون واطحة فاذا كان واطحة خلاص سهل. اذا كان مشوش تجرب احكام جديدة ترى [02:02:50](#) بعدين تأتي باحكام جديدة. فمثلاً الفقهاء رحّهم الله يقولون ويكره ذكر الله في خلاء - [02:02:55](#) وش الخلاء هاه هو الكنيف الذي تقضي فيه الحاجة الكنيف الذي تقضي فيه الحاجة. طيب حماماتنا هذه خلاء ام غير خلاء المسألة [02:03:05](#) ها ايش؟ خلنا من الخلاف. ليس جا عندك الخلاف انت ليس جا عندك الخلاف؟ وش فهمت انت من الكلام؟ ليس اختلفوا مم اذا ما ما يحتاج خلاف. اللي يقولون انها مثلها غلط. الخلاء عند العرب هو الكنيف الذي تقضي - [02:03:30](#) وفي الحاجة فتحبس فيه. فان العرب لم يكن عندهم ما يدفع حاجاتهم بعيدة فكانت العرب كما يفعل عندنا في المخيمات ونحوها. يتذدون شيئاً تلقى فيه الحاجة فتبقى في الكنيف. لكنها تكون مستورة. مثل البرميل اللي يشكونه الناس ويضعونه في المخيمات -

امااليوم فالاصل فيها انها لا تبقى فتنتفع فالاصل في حمامات اليوم انها ليست من جنس الخلاء التي يذكره الفقهاء الخلاء الذي يذكره الفقهاء هذه صورته فما وجد فيه صورته نعم منع منه. كالحمامات التي لا يعتنى بها كالتي في - 02:03:47

طرق بعظام الطرق العامة ونحوها هذى لها حكم الخلاء. لكن التي تكون نظيفة في البيوت ويعتنى فيها وتندفع هذى لا يجري فيها حكم الخلاء بذكرها الفقهاء. فانت عدم تبينك للمسألة هو انك لا تتبين ما تقرأه - 02:04:07

حرفا حرفا وتشغل باشياء ليست محل ذلك. تجد بعض الناس مثلا يكره ذكر الله في الخلاء ويجي يقول الدليل كذا وكذا والقول الثاني انه لا يكره والدليل كذا وكذا والراجح كذا وكذا - 02:04:27

ما فهم الى الان الخلاء حتى يعرف لديه هذا ودليل هذا ولذلك دائما اذا اردت ان تقبل في العلم صفي ذهنك وتفهمه شيئا فشيئا ولو طالت المدة ولذلك قليل مفهوم - 02:04:47

عظيم المنفعة. وكثير منهم كثير الضرر هذا واقع كثير منهم على الانسان تجده يقع في الضرر يقع في الزلل وفي امور كبيرة حتى في مسائل من الدين يخطي فيها تجد بعض الناس مثلا يقول تعزية الكفار كفر - 02:05:01

تعزية الكفار كفر ليس؟ قال لان هذا من الولاء لهم وعدم البراءة منهم تقول له طيب في رواية عن الامام احمد انه يجوز تعزية الكافر يقول لا مو معقوله ابدا ما فيه رواية - 02:05:28

تقول له طيب هذا قول ابن باز وابن عثيمين قبل احداث احدى عشر سبتمبر فيقول عجيب والعجيب انت الفهم كيف فهمت الدين؟ من اين اخذت هذا؟ لو انه فهمه فهذا صحيحا ونظر في - 02:05:49

اهل العلم وعلمه معلمه حديث من عزى مصابا وان من اهل العلم من يجعله عاما في كل مصاب مسلم او وكافر ويفرق بين تعزية المسلم او الكافر. ولو رجحنا ان الكافر لا يعزز لو رجحنا ان الكافر لا يعزى. لكن يبقى هذا قولنا - 02:06:07

له مأخذ في الشرع وهو رواية عن جماعة مما اختاره بعض المحققين. فكيف يكون كفر ولذلك العلم الاصيل ينفي الدين الدخيل والعلم الفاسد يأتي بالدين الدخيل الانسان يحقق علمه حتى ينفع في دينه ينفع بدينه ولو طالت المدة ولا تألفون من كتاب لا تألف من اي كتاب قالوا - 02:06:27

ببشرح لك الاصول احفظ ثلاثة اصول اربعين نبوية احضر الأربعين نبوية اذا كان ينفعك بعلم العلم مهوب بكثرة العلم بما ينفع ولو قل ولذلك كان ابو عمر المقدسي من صلحاء الحنابلة وعلمائهم يقول الناس يقولون - 02:06:56

العلم ما كان في الصدر قال وانا اقول العلم ما نفع في القبر يعني اللي ينفعك في قبرك هذا هو هو العلم فالذى يلقى الله يوم القيمة وهو يكفر المسلمين علماء المسلمين يقول هذا يعذون يعذون الكفار - 02:07:16

كيف سيلقى الله عز وجل الانسان يفكر في لقاء الله عز وجل وقوفهم انهم مسؤولون بيسألك الله قد تنتصل من سؤال احد من الخلق لكن سؤال الله ما فيه تنصر لا بد لك حجة امام ربك سبحانه وتعالى ولذلك في حديث البراءة - 02:07:39

ابن عازب عند ذكر الاسئلة الثلاثة يقال له فاي شيء علمك؟ قال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت هو عرف ان الله رب وان الاسلام دين وان محمد صلى الله عليه وسلم قامت عنده البيانات ابراهيمقرأ كتاب الله فامن وصدق. انسان دائما - 02:07:56

علمه لانه سيلقى الله عز وجل لا تبني علمك عشان عشان الناس سواء عشان شهادة او جاه او رئاسة او تعليم او دعوة او خطابة لا. اين علمك على انك ستلقى الله عز وجل. فإذا رضي الله - 02:08:16

علمك واحبه رفعك في المقامات العالية. الانبياء العلماء ورثة الانبياء. اذا كان علمك مغشوش فاسد وافسدت به نفسك وافسدت به المسلمين فيا ويلاك من الله سبحانه وتعالى. يا ويلاك من الله سبحانه وتعالى - 02:08:33

ولذلك الانسان ما يفرح ترى بالعلم الا اذا وفقه الله الى العلم النافع لان من العلم ما يكون حجة عليك ووبالعليك وكثرة نكال وعذاب عليك فلابي شيء تفرح به انما تفرح اذا هداك والا العلم المغشوش هذا يفسد حتى صرنا نسمع اليوم - 02:08:50

مسائل ما تدرى هذا الذي يتكلم بها راسه على على عنقه ولا لا يعني بعظام الناس يعني في مناظرة يعني يقول كل من استحل حرام

فهو كافر على اي حال كانوا اي محرم - 02:09:10

كان كلام طويل فقيل له الله عز وجل يقول يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك فقال الخاسئ قال قد كفر ثم تاب. شف الجراءة.  
هكذا ترى الجراءة قلة الدين وقلة العلم - 02:09:27

هذا يحمل الاقوال هذى ولذلك تجد عند عوامنا من العظمة الامر ما لا تجده عندنا عند العوام الصادقين الذين نشأوا على الفقه  
الصحيح تجد عنده من اليقين ومخافة الله ما لا تجده عندنا. ولذلك يذكر ان رجلا - 02:09:45

اضاف بعض طلبة العلم قدموا الى منطقة. فلما جلسوا وكان يصنع لهم عشاء. جايين يدعون في المنطقة هذى ذكر وهو يصب لهم  
القهوة ذكروا مسألة وشاروا الى كبارهم قالوا له ابن القيم يقول قال ما عليك ابن ابن القيم خل كلام ابن القيم العبرة بالدليل يقول  
- 02:10:03

كذا هذا العامي اللي على الفطرة غضب وقال ما دام انكم ما تاخذون بابن القيم فما لكم ظيافة عندي هذه الفطرة ويعرف يسمع ابن  
القيم عالم وامام ويقررون كتبه في المساجد اول الجواب الكافي هذا يختتم في المساجد. فلما - 02:10:25

شفت براء جراءة لأن ابن القيم هذا واحد من عيال الحارة. قال ابن القيم ما عذره لا عذرها كان ابن القيم خلوكم ابن القيم العبرة  
بالدليل ولذلك ابن أبي حاتم رحمة الله لما قرأ عليه كتاب الجرح والتعديل. الجرح والتعديل هذا واجب. في الرواية رواة الحديث -  
02:10:47

لما قرئ عليه في اخر عمره بكي حتى سقط الكتاب منه وقال لعلنا نتكلم في رجال حطوا رحالهم في الجنة مع انه واجب وفعل  
الصحيح لكن الخوف من الله عز وجل. اين تجد الانسان لا يبالي باي شيء يتكلم في الدين ولا ينظر الى ان الله عز - 02:11:08  
يحاسبه عن كلمته في الدين. ولذلك كان اهل العلم كلامهم قليل وكانوا يكرهون كثرة الكلام. لأن من كثر كلامه وكثير سقطه. ومن كثر  
شرطه قل ورעה ومن قل حياؤه ومن قل حياؤه فسدت اخرته كما قال عمر رضي الله عنه. فالانسان يتحفظ من -  
02:11:29

هذه الامور و يجعل بين ناظريه ان العلم دين الله وان الله سبحانه وتعالى بيسألك عن الدين لا تتكلم في شيء او تصف شيء الا وعندك  
بينة وعلم راسخ. حتى تلقى الله بحجة. والا ان لقيت الله ولا حجة لك من كلام في - 02:11:49

فانها ليست سياط تنقطع ولكنه عذاب اليم فالانسان يخاف الله عز وجل في هذه الامور. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله  
الحادي السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا  
تغضب رواه البخاري - 02:12:09

هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم. فهو من افراده عنه. وفي الحديث ان نهي عن الغضب. والمنهي عنه ما كان انتقاما  
لنفس. والمنهي عنه ما كان انتقاما للنفس. لا ما كان لحق الله - 02:12:35

لا مكان لحق الله. والنهي عن الغضب يشمل امررين. والنهي عن الغضب يشمل امررين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب المهيجة له.  
النهي عن تعاطي الاسباب المهيجة له. فاذا علم احد ان امرا يهيج غضبه ويشعله - 02:13:00

حرم ذلك عليه والآخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. النهي عن انفاذ الغضب فلا يجيز داعي الغضب ولا يمتنع امره فلا يجيز  
داعي الغضب ولا ينتفي امره فاذا دعاه الى البطش باحد كف نفسه عن ذلك. فاذا دعاه الى بطش البطش باحد كف - 02:13:30  
نفسه عن ذلك وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد صلاة الفجر باذن الله تعالى نسأل الله عز وجل ان  
يرزقنا علما - 02:14:00